mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح آلفية ابن مالك/ الشيخ عبدالله بن صالح الفوزان/ 12

عبدالله الفوزان

قال والظاهر ان المحذوف مفرد الظاهر ان المحلوف مفرد والتقدير واللائي لم يحضن واللائي لم يحضن كذلك اذا وين الخبر كذلك ويفهم كذلك ان المقصود فعدتهن ثلاثة اشهر. وهذا في الواقع عن الرأي ذا - 00:00:00

احسن من راي السابق لانه لا داعي لتقدير الخبر جملة لا داعي لتقدير الخبر ها جملة من المعلوم انه ينبغي تقليل المحذوف ما امكن يكون الراية الثاني احسن من الرأي الاول والراي الاول هو رأي الفارسي ومتابعيه - 00:00:32

ورأي الفارسي ومتابعيه يعتبرون الاية من باب حذف المبتلى والخبر معا طيب. لكن على الثاني يكون من باب ها الخبر وخبر المحذوف ولا لا لكنه على التقدير الاول ما نوع الخبر - 00:01:00

جملة ولا لأ ؟ لانه جملة مكونة من مبتدأ وخبر وعلى الرأي الثاني خبر ولكنه مفرد قال وقوله واللائي لم يحضن معطوف على واللائي هي اسم هذا الكلام يشعر لان ابن عقيل يرى ان هناك اعرابا ثالثا - 00:01:24

وهو انه لا حلف في الاية انتم تعلمون انه على الرأي الاول واللائي لم يحضن الواو قلنا اللائي لم يحضن انه مبتلاه ولم يحافظ صلاة الموصول والخبر محذوف اما ان المحذوف جملة والتقدير فعدتهن ثلاثة اشهر - 00:01:54

او ان المحذوف مفرد والتقدير واللائي لم يحضن كذلك يكون المحلوف مفرد مفردا طيب ابن عقيل هنا وقوله واللائي لم يحضن معطوف على ولائ يئس ها ما معنى هذا الكلام - 00:02:21

هل الكلام انه من باب عطف الجمل على الجمل ها واننا بعد ان نقدر الخبر المحذوف نعتبر هذا عطف جملة على جملة لماذا ايه يعني كأن هذا الان اذا قلنا بالعطف - 00:02:42

اذا قلنا الان بعدم العطف نحتاج الى خبر اذا قلنا بالعطف ما يحتاج الى خبر ولا لا اذا قلنا اللائي لم يحضن معطوف على واللائي يأسنا تعرف ان العطف على نية - 00:03:06

تكرار العامل اذا الخبر الاول صار خبرا للثاني الظاهر من كلام ابن عقيل هذا انه يشير الى اعراب ثالث الاية وان الاية لا حذف فيها اصلا ها وان الواو عاطفة - 00:03:21

وقول واللائي لم يحضن معطوف على ولائ وعلى هذا فلا نحتاج الى تقدير خبر محذوف لا جملة على الرأي الاول ولا مفرد على الرأي الثاني والله لا يبدوني قوي كل ما استغنينا عن التقدير - 00:03:39

ها هذا طيب جدا والسياق من الاية يشعر لا سيما عند القراءة اذا وقف القارئ واللائي يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم فعدتهن ثلاثة اشهر واللائي لم يحضن تم الكلام الان. وولاة الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن - 00:04:01

الكلام الان فلا يحتاج الى بلا تقدير الرأي هذا يبدو لي انا الاخير انه وجيه ما ادري انتم ها يليه في الوجاهة اي نعم الراية الثانية يكون في شاهد ها على حذف الخبر - 00:04:22

فقط لانه ما احذف عندنا مبتلى وخبر طيب قال والاولى عقيل مما يدلك على انه مرتاح الى العرابين الاول والثاني قال والاولى يعني الاولى ان يمثل بنحو قولك نعم في جوابي ازيد قائم - 00:04:41

اذا قيل لك ازيد قائم فماذا تقول في الجواب نعم ما الذي حصل المبتدأ والخبر لان التقدير نعم زيد قائم نعم زيد قائم وقول ابن عقيل والعولة ان يمثل يمثل اي شيء - 00:05:05

لحذف المبتدأ والخبر بمثل هذا يكون قولك نعم زيد قائم نعم حرف جواب وزيد مبتدأ وقائم وقائم الخبر وتكون الاية التي انتهينا

منها فيها ثلاثة مرتبة حسب القوة لا تقدير في الاية - 00:05:26
يقدر مفرد يقدر جملة ولا شاهد في الاية الا على الاعراب الاخير وهو ان يقدر مبتدأ وخبر وهذا معنى قوله وحذف ما يعلم جائز وحذف ما يعلم جائز هذي تصلح ان تكون قاعدة في جميع ابواب النحو - 00:05:52
ها احفظها على انها قاعدة وحذف ما يعلم جائز وقول ما يعلم اي من مبتدأ او خبر او خبر او هما معا ها على احد الاقوال في اعراب الاية وحذف ما يعلم جائز كما - 00:06:15
تقول زيد بعد من عندكما يعني كما تقول زيد في جوابي سؤال من عندكما فما الذي حذف هنا من عندكما فتقول زيد التقدير زيد عندنا فحوذق الخبر قال عن حذف المبتدأ - 00:06:37
وفي جوابي كيف زيد في جوابي كيف زيد؟ تقرأ جواب يا اخوان بدون تنوين بدون تنوين على الاضافة لان على الاضافة وفي جوابي كيف زيد مريظ يا ناس بمعنى مريظ قال لك انسان كيف - 00:07:00
زيد كيف محمد تقول التقدير هو او تقول صحيح التقدير هو صحيح فزيد استغني عنه اذ عرف زيد يعني هنا في الاخير اللي هو هو المبتدأ استغني عنه لماذا قال اذ عرف - 00:07:28
اذ هنا تعليلية يقول اذ هنا تعليلية يعني لماذا استغني عنه لانه عرف من خلال السؤال هلال السؤال بعد ذلك انتقل الى مواضع في الخبر الحقيقة ان مواضع حفظ الخبر - 00:07:53
الحاج الى وقت اطول ولهذا نكتفي بالموضع الاول فقط منها الان لانه هو الذي فيه التفاصيل وهو من اهم الموضوعات على الاطلاق قال وبعد لولا غالبا حذف الخبر حتم حاصل ما في هذه الابيات ان الخبر يجب حذفه في اربعة مواضع - 00:08:15
الاول ان يكون خبرا لمبتدأ بعد لولا بعد لولا اذا ما الذي وقع بعد لولا ناظروا الكلام وش مكتوب ان يكون خبرا لمبتدأ بعد لولا. اذا اللي وقع بعد لولا - 00:08:44
ها نعم يلا كمل لمبتدأ لولا اذا ما الذي بعد لولا المبتدأ طيب المراد بلولا هذه يا اخوان هي لولا الامتناعية لا لولا التحضيضية لولا التحظيرية لا يقع بعدها المبتدأ - 00:09:09
اما لولا الامتناعية هي التي يقع بعدها المبتدأ لو قيل لك مثلا لولا بكرت الى المسجد تقدير هلأ الى المسجد لولا ذي تسمى عند النحويين لولا التحضيظية هذه ليس لها بحث هنا - 00:09:33
اي نعم فهمت لولا جاؤوا عليه باربعة شهداء لولا الواقعة في القرآن في اكثر الايات القرآنية هي لولا التحضيظية هنا لا بحث لنا فيها انما الذي التي نبحثها هي لولا الامتناعية التي هي - 00:09:55
ها من ادوات الشرط حرف امتناع في وجود هي المقصودة هنا قال نحن لولا زيد لاتيتك لولا زيد لاتيتك التقدير لولا زيد موجود لاتيتك الخبر هنا محذوف وهذا الخبر يسمى عند النحويين بالكون العام - 00:10:16
وان شئت قل الكون المطلق وان شئت قل الكون غير المقيد اي لفظ هذا من الالفاظ ذي يمر عليك فهو بمعنى وبمعنى الثاني يعني الالفاظ بمعنى واحد ما هو الكون المطلق - 00:10:45
الكون المطلق كما عرفه النحويون هو الذي يدل على مجرد الوجود العام من غير زيادة عليه يسمى كون مطلق. كون عام كون غير مقيد ايه والذي يدل على مجرد الوجود العام - 00:11:09
من غير زيادة عليه لولا زيد موجود لاتيتك ها يعني ما الذي منع من المجيء وجود زيت وجود زيد ولا لا طيب وجود زيد الان هذا يصدق عليه انه كون عام. يعني وجود عام - 00:11:36
ها ولا في اي زيادة على هذا الوجود يوضحه الكون الخاص لو قلت مثلا لولا زيد محسن الي ما جئت الان الخبر كون خاص الكون الخاص هو الكون العام ولكن فيه زيادة - 00:12:01
من الان قولك لولا زيد محسن الي موجودنا الان الكون العام ولا مهوب موجود موجود ولهذا حصل الاحسان لولا ان نزيد ها لولا انه لو يعني لو كان ميتا ما وجد الكون الخاص - 00:12:27

اذا الكون الخاص ملازم للكون العام اذا وجد خاص لازم يصير معه كون عام لكن الكون الخاص ها هو الكون العام وزيادة كملي هذا لكن الكون العام هو الذي يدل على الوجود العام بدون - 00:12:45

بدون زيادة هذا الفرق بينهما ولهذا قالوا اذا وقع الخبر كونا عاما لماذا لان ذكره لا فائدة منه لانه كل انسان مخلوق موجود له قول عام ولا لا لكن اللي يشكل - 00:13:07

ولا يعلم هو الكون الخاص الذي اذا حذفته ما يتبادر الى ذهن السامع الكون الخاص اللي انت حذفت هذا يا بدري لذهن السامع الكون العام فانت مثلا في المثال لولا زيد محسن الي ما اتيت - 00:13:30

الان هذا كون خاص وهو ان سبب مجيئك احسان زيد لو انك حذفت الخبر ما اهتدى السامع الى الخبر ولا لأ سينتقل ذهن السامع الى الكون العام وانك لو قلت لولا زيد ما اتيت - 00:13:52

نفهم ان التقدير لولا زيد موجود ما اتيت ولا عندنا دليل على الكون الخاص. ولا عندنا دليل على الكون الخاص الذي ولهذا قالوا اذا كان الخبر كونا عاما وجب حذفه - 00:14:16

لماذا لان ذكره لا يترتب عليه فائدة. انت الان اي فارق بين قولك لولا زيد لاتيت وبين قولك لولا زيد موجود لاتيت ما في فائدة هنا الان لكن في فايدة - 00:14:33

بين قولك لولا زيد محسن الي ما اتيت وبين قولك لولا زيد ما اتيت في فرق الان بين المثالين وعلى هذا نقول الكون الان او قبل نفصل نتابع كلام ابن عقيل لان ابن عقيل - 00:14:52

فصل في خلاف النحويين في هذه المسألة وان كان المستقر اخيرا ها اكثر النحويين اللي هو رأي المحققين منهم لكن نريد الان ان نمشي بالكلام على الترتيب على اساس ما يضيع علينا الوقت - 00:15:13